

أدب الكاتب

وبين رؤية (سُهَيْل) بالحجاز وبين رؤيته بالعراق بِضْعَ عَشْرَةَ ليلة .

(وقلب العَقْرَب) يطلع على أهل الرَّبَذَةِ قبل الذَّسْرِ بثلاث .

والنسر يطلع على أهل الكوفة قبل قلب العقرب بسبع .

وفي مَجْرَى قَدَمَيْ سَهيل من خلفهما كواكبُ بيض كبار لا تُرَى بالعراق يسميها أهل الحجاز (الأَعيَار) .

(والشَّعْرِيَّانِ) إحداهما (العَيُّور) وهي في الجَوَوزَاءِ والأخرى (الغُمَيْمَاءِ)

(ومع كل واحدة منهما كوكب يقال له (المِرْزَمُ) فهما مِرْزَمَا الشَّعْرِيَّانِ .

(والسَّعُود) عشرة : أربعة منها ينزل بها القمر وقد ذكرناها والسنة البواقي : سَعْدُ

نَاشِرَةٌ وسعد الملك وسعد البهائم وسعد الهُمَام وسعد البَارِع وسعد مَطَر وكل سعد

منها كوكبان بين كل كوكبين في رأي العين قَدَرُ ذراع وهي متناسقة .

فهذه 97 الكواكب ومنازل القمر : مَشَاهِير الكواكب التي تذكرها العرب في أشعارها .

وأما (الخُنْدَس) التي ذكرها □□ تعالى فيقال : هي زُحَلُ والمُشْتَرِي والمِرِّيخ

والزُّهْرَةُ وعُطَارِد وإِنما سماها خُنْدَساً لأنها تسير في البُرُوج والمنازل كسير

الشمس والقمر ثم تَخُنْدِسُ أي : ترجع بَيْدًا يُرَى أحدها في آخرِ البُرُوج كَرَّ

راجعاً إلى أوله وسماها (كُنْدَساً) لأنها تَكُنْدِسُ أي : تستتر كما تكنس الأطباء .

الأَوْقَات : يقال مَضَى هَزِيرٌ من الليل وهُدُوءٌ من الليل وذلك من أوله إلى ثلثه

وَجَوَوزُ الليل : وسطه وجُهِمَةٌ الليل : أول مآخيره والبُلَاجَةِ : آخره وهي مع

السَّحَرِ والسَّوْدُفَةِ مع الفجر والسُّحْرَةِ : السَّحَرِ الأعلى والتَّذْوِير : عند الصلاة

والخيط الأبيض : بياض النهار والخيط الأسود سَوَاد الليل والضحى : من حين تطلع الشمس إلى

ارتفاع النهار وبعد ذلك الضَّحَاءُ - ممدود - إلى وقت